

تشتمل عليه - أحيانا - من حروف تدخل على الاسماء ، ويعنى بدقة
الاسلوب أن يتجنب ما لا مبرر له من ابتذال أو سمو (١) .

وليس معنى ذلك تدنى أسلوب القصة ، أو النزول به عن مستوى
الطفل ، وإنما على القصص أن يناسب أسلوبه مع شخصيات القصة ،
وأحداثها ، وصورها ، وخيالاتها ، وزمنها ، ومكانها ، وجوها العام ،
ثم يضمنها الكلمات التي يتوقع أنها جديدة ، مشفوعة بسياقها المتفق مع
انقرائية المادة المكتوبة ، حتى يتحقق الهدف وزيادة الرصيد اللغوى
للطفل .

وعلى أية حال فإن قصص الاطفال لا بد أن تكون بسيطة ، واضحة
خالية من التعقيد ، ذات رموز قريبة من مدارك الطفل ، وعواطفه ،
وتحمل في طياتها قيما إنسانية تدفع الطفل الى التفكير والتأمل ،
وتسهم في تنمية قدراته العقلية ، والنفسية ، والعاطفية والادبية .
ولعل مما يساعد على جذب الطفل للقصة قيام الكاتب بتحديد
الملامح الأساسية لعناصر القصة والبعد عن التعميم ، لأن تحديد الملامح
يقرب القصة من الالتحام بالواقع ، والطبيعة ، فضلا عما في ذلك من
الاتساق مع طبيعة القصة ، حيث انها تخرج الطفل من دائرة الكتب
الدرسية الى دائرة أوسع وأشمل وأكثر قربا من حاجات ومطالب
الطفل ، كما أن على الكاتب - أيضا - أن يضمن قصصه جانب الألفة
لتصبح نمطا ملازما له طول حياته وعلى اتساع مجاله واحتكاكه مع من
حوله ، وما حوله .

ثالثا : مرحلة الطفولة المتأخرة وميولها القصصية :

تطلق على هذه المرحلة من (١٠ - ١٢) سنة (مرحلة ما قبل
البلوغ . وفي هذه المرحلة تتبلور خبرات النمو ، التي بها يتهيأ الطفل
لاستقبال مرحلة المراهقة . و « تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بأنها مرحلة
كمون نسبي » حيث يميل معدل النمو الجسمي الى التباطؤ . ومن

(١) محمد غنيمي هلال ، مرجع سابق ، ص ١٣١ - ١٣٢ .